

الأغاني

- (أَمَّا رَحِمْتُني يَوْمَ وَلَّيْتُ فَأَسْرَعْتُ ... وقد تَرَكْتُني واقفاً أَتَلْفَسْتُ) .
(أُقَلِّبُ طَرَفِي فِي كِي أَرَاهَا فَلَا أَرَى ... وَأَحْلِبُ عَيْنِي دَرَّهَا وَأُصَوِّتُ) .
فلم يزل الرشيد متوانياً في إخراجهِ إلى أن قال .
(أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ الظلمَ لِحُومٌ ... وما زال المُسيءُ هو الظَّالِمُ) .
(إلى دِيَّانِ يَوْمِ الدِّينِ نَمَضِي ... وَعندَ اللّهِ تَجْتَمِعُ الخُصُومُ) .
(لأمرٍ مَا تَصَرَّفتِ اللَّيالي ... وَأمرٍ مَا تُؤَلِّيتِ النَّجُومُ) .
(تموتُ غداً وَأنتِ قَريرٌ عيني ... من الغَفَلاتِ في لُجَجِ تَعُومُ) .
(تَنامُ ولم تَنمَ عَنكَ المَنايا ... تَنبِهُهُ لِمَنيَّةِ يا نَؤُومُ) .
(سألَ الأيَّامَ عَن أُمَمٍ تَقَصَّصَتْ ... ستُخبرُكَ المَعَالِمُ والرُّسُومُ) .
(تَرُومُ الخُلُودِ في دارِ المَنايا ... وكَم قَد رامَ غيرُكَ ما تَرُومُ) .
(أَلَا بِأَيِّها المَلِكُ المُرَجَّي ... عَليه نَواهِضُ الدَنيا تَحُومُ) .
(أَقَلِّبُني زَلَّةً لَم أَجَرِ مَناها ... إلى لَومٍ وما مِثلي مَلُومُ) .
(وَخَلَّصَني تُخَلَّصُ يَوْمَ بَعَثَ ... إذا لِلناسِ بِرُزَّتِ الجَحِيمُ) .
فراق وأمر بإطلاقه .

نسخت من كتاب هارون بن علي قال حدثني علي بن مهدي قال حدثني ابن أبي الأبيض قال .
أتيت أبا العتاهية فقلت له إني رجل أقول الشعر في الزهد ولي فيه أشعار كثيرة وهو
مذهب أستحسنة لأنني أرجو ألا آثم فيه وسمعت شعرك في هذا المعنى فأحببت أن أستزيد منه فأحب
أن تنشدني من جيد ما قلت فقال أعلم